IB DIPLOMA PROGRAMME
PROGRAMME DU DIPLÔME DU BI
PROGRAMA DEL DIPLOMA DEL BI

M05/2/ABARA/SP1/ARA/TZ0/XX/T

22052211

ARABIC B – STANDARD LEVEL – PAPER 1
ARABE B – NIVEAU MOYEN – ÉPREUVE 1
ÁRABE B – NIVEL MEDIO – PRUEBA 1

Monday 16 May 2005 (morning)
Lundi 16 mai 2005 (matin)
Lunes 16 de mayo de 2005 (mañana)

1 h 30 m

TEXT BOOKLET – INSTRUCTIONS TO CANDIDATES

- Do not open this booklet until instructed to do so.
- This booklet contains all of the texts required for Paper 1.
- Answer the questions in the Question and Answer Booklet provided.

LIVRET DE TEXTES – INSTRUCTIONS DESTINÉES AUX CANDIDATS

- N'ouvrez pas ce livret avant d'y être autorisé(e).
- Ce livret contient tous les textes nécessaires à l'épreuve 1.
- Répondez à toutes les questions dans le livret de questions et réponses fourni.

CUADERNO DE TEXTOS – INSTRUCCIONES PARA LOS ALUMNOS

- No abra este cuaderno hasta que se lo autoricen.
- Este cuaderno contiene todos los textos para la Prueba 1.
- Conteste todas las preguntas en el cuaderno de preguntas y respuestas.

النص الأول

أخي وليد

تحياتي وأشواقي إليك وإلى جميع الزملاء بالجامعة –

وبعد

فأكتب إليك هذه الرسالة من أول عاصمة عربية أزورها في رحلتي للعالم العربي أنا الآن في دمشق وقد وصلت هنا أمس بالسيارة قادماً من تركيا. لم أجد فرصة لزيارة كثير من الأماكن الهامة في سوريا بعد. ولكنني على الأقل زُرت المسجد الأموي الشهير و تجولت في سوق الحميديّة. كل شيء حولي جديد وغريب: الأصوات والمناظر و الروائح. أشعر وكأنّي في حلم. معاملة الناس لي طيبة جداً. وقد وجدتهم مستعدين لمساعدتي بالتحدث معي بالفرنسية أو بالإنجليزية، وأنا أريد أن أتحدّث بالعربية. كذلك في المطعم يظنون أنّني أريد الأطباق الغربية وأنا أبحث عن " الكبة الشامية " في بلد الكبّة الشامية. لاحظت أن بعض الناس الذين يتكلمون معي بالعربية يخاطبونني بصوت مرتفع جداً وكأنّني لا أسمع ! ظاهرة غريبة جداً.

بهذه المناسبة لم أتصل بعد بصديقنا المشترك حازم عُلوي. لقد حاولت أن أكلّمه بالتليفون ولكن التجربة لم تكن ناجحة. كان من الواجب أن أتدّرب على التّكلم بالعربية في التليفون. اكتشفت أنّهم يسمون الخطاب هنا " المكتوب ".

إنّني سعيد جداً بوجودي هنا وسأرسل لك بطاقة بريدية من العاصمة القادمة إن شاء الله.

أرجو أن تكون في صحة جيدة.

ودُمْت لي.

المخلص

جون أدمز

النص الثاني

مَن أنا ؟

اسمحوا لي أن أقدم نفسي ..... أنا جحا المجنون العاقل ..... الأحمق المهرج ..... الثائر والمصلح.... الناقد والمضحك.... الذكي والغبي.... أنا من في هؤلاء؟ لا أدري!!!

الحقيقة أنا كل هذا....

حكايات يرويها الناس عن غبائي ....

يقول الراوي عني: إنني ذهبت ذات يوم لشراء زيت.... وبعد أن ملأ البقال الإناء زيتاً أضاف قائلا: لم تأخذ كل حقك يا جحا ... أين أضع باقي نصيبك من الزيت؟

وتذكرت أن في قاع الوعاء تجويفاً يمكن أن يسع بقية نصيبي من الزيت، قلبت الوعاء وقلت له : ضع الباقي هنا.

ضج الناس بالضحك ... وقالوا: أما إنك أحمق يا جحا ...

تُضيع الكثير من أجل القليل!

عمل أحمق ولكن هناك في الدنيا أناساً كثيرين يفعلون هكذا.

أنا جحا الفيلسوف ... عملت هذا لأضرب مثلا عاماً على أحوال بعض الناس وتصرفاتهم ... يخسرون الكثير لطمعهم في الحصول على كل شيء!!! حكايات كثيرة أيضاً معروفة عني كمهرج. فمثلا يكفي أن تقول: " ودْنَك منين ياجحا" ؟ حتى يعرف الناس قصدك! وراء هذا المثل قصة. فكرت يوماً في زيارة صديق لي يسكن في نهاية الشارع وبدلاً من أن أسلك الطريق المستقيم الذي هو أقرب الطرق للوصول إلى الهدف كما يقول علماء الرياضة ، أخذت طريقاً متعرجاً بين المزارع حتى وصلت إلى صديقي. قال صديقي وهو يضحك: " ودنك منين يا جحا" ؟ فأشرت بيدي إلى أذني البعيدة بيدي بدلاً من أن أشير إلى أذني القريبة ! واعتبروني مهرجاً. ولكن هناك حكمة وراء عملي هذا. كثير من قصصي يبدو في ظاهرها أنني غبي أو مهرج أو مضحك ولكن اِعْلم أن وراء كثير من قصصي حكمة ..... و بعضها دعابة خالصة.

النص الثالث: قصص من واقع حياة فتيات مصريات، ولكن هذه المرة بطريقتهن الخاصة جدا، لنتعرف في هذه القصص على أوضاعهن الحالية، وأحلامهن للمستقبل.

١. هذه المساحة نفردها لتسع فتيات من مصر (نقدم منها ثلاثة) بعد ورشة عمل تجريبية أقيمت في القاهرة في يوليو/تموز الماضي كجزء من مشروع بعنوان "**حياتي**" ، يشمل دول عربية أخرى في المراحل التالية. ويجري العمل في المشروع الذي تقيمه" البي بي سي" بالتعاون مع شركاء من الجمعيات الأهلية في كل دولة من الدول التي سيشملها، بهدف إتاحة الإمكانيات ومساعدة الفتيات والشابات العربيات في المرحلة العمرية بين ١٥ و ٢٢ عاما على سرد قصصهن الخاصة بهن.

رنا" تتمنى تغيير نظام التعليم

٢. أنا اسمي رنا عمري ١٦ سنة، وفي الصف الثاني الثانوي وعندي أختان هما منة وميار، أنا أتكلم عن مشكلة الثانوية العامة لأنها مشكلة تزعج "الناس كلها والطلبة تذاكر السنة كلها، ثم تأتي الامتحانات غير مباشرة، فمثلا نذاكر التاريخ عن القديم والامتحان يسأل عن الأحداث الجارية، ولم نكن نتوقع ذلك بالطبع، كما إنها سنة مهمة لأنها توصلنا للكليات، وطالما لم نحقق "مجموع" في هذه السنة فلن ندخل الكلية التي نتمناها.

"سارة" تكره الزحام

٣. أنا سارة عمري ١٨ سنة، وأدرس في كلية التجارة جامعة القاهرة، أنا أحب الانضباط في المواعيد في كل وقت لذلك أكره الزحام لأنه يأخرني عن المواعيد التي ينبغي أن التزم بها . ومن المواقف اللي حدثت لي بسبب الزحام، انه كان لدي امتحان في الثانوية عامة ومدرستي ليست بعيدة عن البيت. ركبت المواصلات لكن الطريق كان مزدحما، واضطررت للترجل والمشي إلى المدرسة، فتأخرت ووصلت بعد نصف ساعة من وقت الامتحان وطبعا أثر ذلك على أدائي.

"رضا" تحلم بنهاية عمالة الأطفال

٤. أنا اسمي رضا، سني ١٦ سنة، بدأت العمل في ورشة للفخار من سن ست سنوات، وحكايتي عن عمل الأطفال. أحيانا عندما أرى أطفالا عائدين من المدارس أثناء عملي أبكي لأننا لم نستطع الدخول إلى المدرسة بسبب ظروف عائلتنا. أنا وأختي منى نعمل، ووالدي اخرس. نعمل في الورشة طوال الأسبوع ونحصل على جنيه ونصف، وفي مرة فكرت في الهرب، ولكن أين اذهب؟ ومن يعتني بإخوتي الصغار؟ والدي لا يعمل لأنه اخرس، ولكنه تزوج وأنجب ستة، كان من المفروض أن ينجب طفلين فقط.

النص الرابع: مهرجانات وسياحة وفرحة المتوسط: ابتسم أنت في تونس الخضراء!

ثمة مهرجانات في تونس في الصيف من كل عام وهي متعددة : للطرب وللمسرح وللفولكلور, وهي أيضاً تشمل معظم المدن من تونس (العاصمة) إلى قرطاج والحمامات وصفاقس وقابس.

والمهرجانات في تونس,في كل صيف, تتزامن مع السياح الذين يأتون بعشرات الألوف ويقطنون في منتجعات تمتد على طول الشاطئ التونسي, فيستمتعون بهذه المهرجانات وبروعة البحر. ويضفي التوانسة بطبيعتهم المنفتحة والمتحررة وشغفهم بالمرح جواً من الفرح وعلى مهرجاناتهم, بمشاركتهم المغني غناءه, وبتجاوبهم مع موسيقى الطرب والموسيقى الراقصة في آن واحد, كما أنهم يحبون الرقص فتعلو أصواتهم على أصوات المغنين حتى تخرج خارج جدران المسارح, وأحياناً أخرى يعطي الفنان الجمهور الفرصة لمشاركته في الغناء, كما يسبق الجمهور الفنان أحياناً بترديد كلمات من أغنية كنوع من الطلب من الفنان ليغنيها.

من المستحيل أن تخلو مدرجات المسارح من المتفرجين, بل أن التذاكر تنفذ من الأكشاك والمكتبات قبل أيام من الحفلة (طبعاً يتفاوت العدد من مطرب إلى آخر بحسب مستواه, فالتوانسة ذواقون للفن, إلا أن فرصة المشاهدة متاحة للجميع, فشاشات العرض الكبيرة توضع في الساحات الرئيسية تحت إشراف وزارة الثقافة, كنوع من التشجيع والمراعاة لمن لم يحالفه الحظ في حجز مقعده. ولا يختلف جو الساحات عن جو المسارح بل ربما يكون فيها الهتاف أكثر وبشكل انفعالي أكثر من الجمهور المباشر.

عند خروجك من صالون الاستقبال في مطار قرطاج تونس ستلفت انتباهك لوحة كتب عليها "مرحبا بكم" بأكثر من ٨ لغات عالمية, وهذا للترحاب بالسياح والضيوف, وستشاهد في شوارع تونس اللوحات الإعلانية الملونة والمضاءة وهي تعلن عن المهرجانات وعن أسماء الفنانين والفنانات الذين يحيون ليالي تونس. أما أول جملة ستسمعها من أول تونسي يقابلك, فهي: "ابتسم أنت في تونس" كتعبير عن الترحيب والضيافة, والدعوة إلى المرح, في تونس الخضراء